

أَتَقَابِلُ الْوَالِيَّ
بِهَيْبَتِكَ هَذِهِ؟

أُرِيدُ لِقَاءَ
الْوَالِيِّ

إِلَى أَيْنَ أَهْيَا الْأَعْرَابِيُّ؟

أَلَا تُعْجِبُكُمْ هَيْبَتِي؟

أَلَا تَرَى أَنَّكَ
مُعَوَّجَ الْقَمِّ!

أَنْتُمْ هَكَذَا دَائِمًا يَا حَرَسَ الْوَلَاةِ،
لَا تَقْدَرُونَ مَنزِلَةَ الرَّجَالِ

يَا لَكَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ
مُنَاكِفٍ

وَهَلْ أَصْدَرَ الْوَالِيَّ أَمْرًا بِمَنْعِ أَصْحَابِ
الْقَمِّ الْمَعْوَجِّ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ؟!





سَوْفَ أَسْمِعُهُ مَا يَسُرُّ
قَلْبَهُ وَيُطْرِبُ مَسَامِعَهُ

مَوْلَانَا الْوَالِي لَا يُعْجِبُهُ
مِنَ الشُّعْرِ إِلَّا أَجُودَهُ

إِذَا هَاتَ
مَا عِنْدَكَ



وبعد أن ألقى الأعرابي قصيدته..

هَلْ أَعْجَبْتِكَ
الْقَصِيدَةُ يَا مَوْلَايَ؟

وَلَكِنَّهَا تَجَمَّلَتْ بِذِكْرِ
مَحَاسِنِ مَوْلَانَا الْوَالِي



يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْتَقِيَ هَذَا الْمُنْبَرَّ حَتَّى
يَسْمَعَكَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ

هِيَ شِعْرٌ كَالشُّعْرِ
الَّذِي نَسَمِعُهُ كُلَّ يَوْمٍ



مَحَاسِنِ مَوْلَانَا الْوَالِي
أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَهَا
قَصِيدَةُ

لَا.. لَا.. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَنْصَرِفَ الْآنَ

لَوْ أَدْنَّ مَوْلَانَا أُسْمِعُهُ
قَصِيدَةً أُخْرَى ضَمَّنْتُهَا
بَعْضَ سَجَايَاكُمْ

لَعَلَّهُ يُرِيدُ عَطَاءً يَا
مَوْلَايَ

أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَ مَوْلَانَا الْوَالِي

أَخْبَرْنَا يَا أَعْرَابِيُّ، مَا
بَالِ فِيمَكَ مُعَوَّجًا؟

لَعَلَّهُ عَقُوبَةٌ مِنَ اللَّهِ لِكثْرَةِ الشَّنَاءِ
بِالْبَاطِلِ عَلَى بَعْضِ النَّاسِ